جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية و التسيير

القسم :علوم التسيير المقياس:محاسبة الموارد البشرية

التخصص:موارد بشرية الفوج:01

 بحث حول :

محاسبة الموارد البشرية كمنهج قياس الخدمات للموارد البشرية بالمنظمة

من اعداد : تحت اشراف الاستاذة :

-بن جاب الله إيناس -بوروبة فهيمة .

-العابد فاطمة الزهراء

السنة الجامعية :2020/2021

**خطة البحث:**

**المقدمة :**

**المبحث الأول :ماهية القياس المحاسبي**

**المطلب1:مفهوم القياس المحاسبي**

**المطلب2: اعتبارات القياس المحاسبي التي يجب أخذها**

**المطلب3:مكونات القياس المحاسبي**

**المطلب 4:أساليب القياس المحاسبي**

**المبحث2:الإطار العام القياس المحاسبي**

**المطلب1:خطوات عملية القياس المحاسبي**

**المطلب2:أهداف القياس المحاسبي**

**المطلب3: معايير القياس المحاسبي**

**الخاتمة:**

**المقدمة**

تعد المحاسبة عن الموارد البشرية من الموضوعات الحديثة نسبيا ، في مجال المحاسبة؛ حيث ظهرت

بوادر الاهتمام بها من قبل المحاسبين منذ أواسط الستينات من القرن السابق، وقد كان رأس المال البشري مستأثرا بالأهمية القصوى ، فالمحاسبة بشكلها التقليدي لم تتعامل مع الموارد البشرية إلا من ناحية تسجيل الرواتب والأجور، والتعويضات على اعتبارها نفقات جارية. و قد عرفت لجنة المحاسبين الأمريكيين ( A.A.A) في تقريرها الأول عام ) 1973 م( المحاسبة عن الموارد البشرية بأنها " عملية تحديد وقياس البيانات المتعلقة بالموارد البشرية وتوصيل لتلك المعلومات إلى الأطراف المعنية.

**المبحث الاول:ماهية قياس قيمة الخدمات في المنظمة**

**المطلب 1:مفهوم القياس المحاسبي**

**تعريف1: يعد** القياس المحاسبي وظيفة مهمة في المحاسبة بل أنه جوهر المحاسبة وذلك لكونه

يفصح عن معلومات واسعة ، تنطوي على أهميتها بالنسبة للمستخدمين ، ومن أكثر التعارف التي

**(AAA)** حددت معنى القياس هو ذلك التعريف الذي تضمن تقرير جمعية المحاسبة الأمريكية

والذي ورد فيه بأن القياس المحاسبي هو تحديد أرقام الماضي والحاضر والمستقبل ، وذلك على

في **( IASC** ) أساس الملاحظة وتتبعاً للقواعد المحددة ، وعرفت لجنة المعايير المحاسبية الدولية

عرضها في إطار القوائم المالية ،.

تعريف2: أن عملية القياس تمثل عملية مقارنة بين وحدة القياس والصفة المراد قياسها

حتى يمكن الإدارة من اتخاذ القرارات السليمة .

تعريف3: يتمثل في تحديد القيم النقدية للأحداث الاقتصادية القابلة للقياس الكمي

والمتصلة بالمؤسسة وفق مبادئ محاسبية وقوانين محددة مسبقا.[[1]](#footnote-2)

المطلب2:اعتبارات القياس المحاسبي التي يجب أخذها

 أ- الشيء المراد قياسه : - الربح مثلاً ، الطاقة ، الإنتاج .

ب- اختيار المقاييس المناسب كالنقد ، أو عدد الوحدات .

ج- تحديد وحدة القياس كالليرة السورية مثلاً .

تحديد الشخص المسئول عن القياس المحاسبي مثلاً.

**المطلب 3:مكونات القياس المحاسبي**

تشتمل متطلبات القيام بأنشطة القياس المحاسبي على عدة مكونات هي:

1-**الخاصية محل القياس**: تنصب عملية القياس أيا كان نوعها على خاصية معينة لشيء معين، وإذا اعتبرنا أن المؤسسة هي مجال القياس المحاسبي، فإن الخاصية التي تنصب عليها عملية القياس قد تكون التعدد النقدي لحدث من الأحداث الاقتصادية للمؤسسة، أو الطاقة الإنتاجية لها.

2-**المقياس المناسب للقياس:يتو**قف نوع المقياس على الخاصية محل القياس، فإذا كانت هذه الأخيرة تتمثل في التعدد النقدي للربح فالمقياس المستخدم هو مقياس القيمة، أما إذا كانتالخاصية محل القياس تتمثل في الطاقة الإنتاجية فالمقياس المستخدم هو عدد الوحدات المنتجة مثلا.

**3-وحدة القياس**:من المعروف أن وحدة القياس في المحاسبة تتمثل في وحدة النقد، ويشترط أن تكون هذه الوحدة ثابتة ومتجانسة حتى تكون نتيجة القياس قابلة للمقارنة والتجميع.

لف نتائج القياس المحاسبي باختلاف الشخص القائم **4-الشخص القائم بعملية القياس :**

بعملية القياس خاصة في حالة عدم توفر مقاييس موضوعية.[[2]](#footnote-3)

المطلب 4:أساليب القياس المحاسبي

تقسم أساليب القياس بوجه عام إلى:

**1-القياس الاسمي:**تستخدم الأرقام كأسماء لتمييز العناصر عن بعضها، حيث أن الخاصيةالأساسية التي يتم تحديدها هنا هي خاصية التمييز والتعريف، ومثال ذلك مدونة الحسابات للمؤسسة.

**2-القياس الترتيبي:** يمكن أن يغطي هذا المقياس جوانب كمية ونوعية، كما أنه يصنف المتغيرات ويرتبها حسب درجة امتلاكها لخاصية معينة ، حيث يعتمد على ترتيب خصائص أو ظواهر الأشياء أو الأحداث حسب درجة أفضلية كل عنصر من عناصر موضوع القياس بالنسبة للعناصر الأخرى، مثل ترتيب الأصول حسب درجة سيولتها في الميزانية، وهو أفضل من المقياس السابق لأنه يتوفر على خاصية التمييز والترتيب**.**

**3-القياس العددي:**يؤدي استخدام هذا القياس إلى تعيين أعداد للأشياء المرغوب قياسها،بحيث يمكن معرفة العلاقة بين الأشياء عن طريق المعرفة المسبقة بين الأعداد.

**4-القياس النسبي:** يستخدم الأرقام لتعكس النسب بين قيم العناصر، ويعتبر أقوى نظم القياس المتاحة نظرا لتمتعه بجميع الخواص السابقة،ومثال ذلك استخدام الأرقام القياسية لتعديل البيانات المحاسبية،من أجل قبول نتائج القياس المحاسبي في فترات التضخم.

\*نستنتج مما سبق أن القياس الاسمي والترتيبي تعتبر من أساليب القياس الوصفية، في حين يعتبر القياس

النسبي والعددي من أساليب القياس الكمية.

اما في المجال المحاسبي فتنحصر أساليب القياس في ثلاثة أنواع تتمثل في:

**1-القياس المباشر او الأساسي :** حسب هذا الأسلوب فإن نتيجة القياس تتحدد بقيمة الخاصية محل القياس مباشرة دون الحاجة إلى استخدام العلاقات الرياضية، وكمثال على ذلك قياس تكلفة الآلة من خلال تحديد ثمنها المثبت في الفاتورة، وتعد عملية التبويب المحاسبي من أوسع استخداما لأساليب القياس المباشرة.

**2-قياس غير مباشر او المشتق**: تعد أساليب القياس المباشرة مدخلات لأساليب القياس المشتقة، وتعتبر العلاقات الرياضية الأساس الذي تقوم عليه أساليب القياس غير المباشرة.

**3-القياس التحكمي:** يتمثل الفرق الأساسي بين أساليب القياس التحكمية والمشتقة في أنه توجد قواعد موضوعية تحكم أساليب القياس غير المباشرة، بينما تفتقر أساليب القياس التحكمية لمثل هذه القواعد، مما يجعلها عرضة لآثار التحيز الناتج عن التقديرات أو الأحكام الشخصية للقائمين بعملية القياس.[[3]](#footnote-4)

المبحث الثاني:الإطار العامل للقياس المحاسبي

المطلب1:مراحل عملية القياس المحاسبي للموارد البشرية

يمر القياس المحاسبي بالعديد من المراحل،كما أن هناك العديد من القيود التي تؤثر سلبا على نتائجه:

1- **تحديد موضوع القياس:** يقدم الإطار الفكري للمحاسبة المالية عناصر القوائم المالية التي تصلح أساسا

للقياس المحاسبي، لارتباطها باحتياجات مستخدمي المعلومات، وتقسم هذه العناصر إلى عناصر تمثل مقياسا

في لحظة زمنية (الأصول والخصوم) وعناصر تمثل مقياسا للتغير خلال فترة زمنية (الإيرادات والتكاليف).

**2. تحديد توقيت الاعتراف بالأحداث الاقتصادية:** تتمثل هذه المرحلة في تسجيل البنود المترتبة على أثر

الأحداث الاقتصادية، أو إدخال هذه الآثار في القوائم المالية كأصول أو خصوم أو إيرادات أو تكاليف، كما

أن الاعتراف بالبند ضمن القوائم المالية لا يقتصر على تسجيل عملية الحصول عليه بل يمتد إلى محاسبة

التغيرات التي تطرأ عليه إلى غاية اختفائه، بالإضافة إلى ذلك فإن عملية الاعتراف هذه تساعد على التمييز

في صلب القوائم المالية، وبين المعلومات التي يتم تقديمها في الملاحق.

3. **تحديد الخاصية محل القياس:** كما بينا سابقا فإنه إذا خضع أحد عناصر القوائم المالية للقياس، فلابد من

تحديد خاصية معينة تكون موضوعا للقياس، نظرا لأن هذا البند يمكن أن تتوفر له عدة خصائص يمكن

إخضاع أي منها لعملية القياس.

4. **وحدة القياس المستخدمة:** والمتمثلة في النقود**.**

سيتم تلخيص مراحل القياس المحاسبي في الشكل التالي:

تحديد موضوع القياس المحاسبي

**تحدید وحدة القیاس المحاسبي**

**تحدید الخاصیة محل القیاس**

**تحدید توقیت الاعتراف بالأحداث**

يتضح من الشكل أن مراحل القياس المحاسبي تنطلق من تحديد موضوع القياس والذي يتمثل في عناصر

القوائم المالية، ثم ينتقل إلى تحديد توقيت الاعتراف بالأحداث، وبعدها إلى تحديد الخاصية محل القياس ووحدة

القياس والتي تتمثل عادة في الوحدة النقدية.[[4]](#footnote-5)

المطلب2: أهداف القياس المحاسبي للمواد البشرية

تتمثل أهداف القياس من منظور اقتصادي ومحاسبي فيما يلي:

-1 **قياس الموارد التي تحقق الدخل:** حتى تتمكن المؤسسة من الوقوف على كافة التغيرات التي تطرأ على

الدخل ومواجهة كل ما يؤثر على تناقصه، أصبح من الضروري الاهتمام بقياس مصدر تحققه والمتمثل في

مصادر واستخدامات الموارد، والعمل على المحافظة عليها، وبذلك فإن الموارد تشكل موضوع القياس ذاته.

-2**تأمين استغلال أمثل للموارد المتاحة:** إن قياس الطاقات الإنتاجية والتسويقية والمادية المتاحة، يساعد

المؤسسة على استغلال الفرص المتاحة استغلالا عقلانيا، وتفادي ضياعها، كما أن عملية القياس هذه لا بد

أن تأخذ بالحسبان العامل الزمني والقيمة الحالية للنقود.

إن هدف القياس المحاسبي يتمحور حول قياس القيمة الاقتصادية للموارد المتاحة ومتابعة كافة التغيرات

التي تطرأ عليها، وتأمين الاستغلال الأمثل لها والمحافظة عليها حتى تستمر المؤسسة في خلق الدخل.[[5]](#footnote-6)

المطلب 3:معايير القياس المحاسبي

بعد التعرف على أهداف القياس المحاسبي لابد من الاعتماد على معايير تساعدنا في التأكد من تحقيق

تلك الأهداف، إذ أن المعايير تمثل المرشد أو الموجه للربط بين آلية القياس وإجراءاته التنفيذية من جهة، والأسس

والقواعد والمبادئ التي يتم على ضوئها القياس المحاسبي من جهة أخرى وما تسفر عنه عملية القياس من

نتائج.وتتمثل معايير القياس المحاسبي فيما يلي:

**1-معيار الملائمة:** **أي** أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية ملائمة للغرض من القياس، وتكون هذه المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على أن تعكس صورة واضحة وصحيحة عن الشيء المراد

قياسه في لحظة القياس، وما طرأ عليها من تغيرات على مدار فترة زمنية معينة 1، أي لا بد من وجود تكافؤ

بين الأرقام الكمية المعبرة عن الأهداف المحاسبية، وبين الأحداث والعمليات التي تعبر عنها هذه الأرقام حتى

يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات رشيدة.

2-معيار الموضوعية: إن القياس المحاسبي الذي لا يلبي شرط الموضوعية لا يمكن قبول نتائجه أو الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات، لذلك كان مفهوم الموضوعية عرضة لتفسيرات عديدة نذكر منها:

- أن يكون القياس خال من التحيز الشخصي، أي الانفصال التام بين القائم بعملية القياس ونتائجه.

- القياس الموضوعي هو قياس قابل للتحقق بمعني أنه يستند إلى عناصر مثبتة وأدلة صحيحة.

- القياس الموضوعي يمثل نتيجة اتفاق بين مجموعة الملاحظين والقائمين بالقياس.

3-معيار القياس الكمي: تعتمد المحاسبة على الأسلوب الكمي للقياس، لكن على الرغم من أن هذا الأخير يعطي معلومات أكثر دلالة ووضوح، إلا أن الكثير من المعلومات المحاسبية التي لا يمكن قياسها كميا قد تكون ذات فائدة كبيرة، لذا لابد من الاعتماد على المقاييس الكمية كلما أمكن ذلك والاعتماد على المقاييس غير الكمية إذا كانت ذات دلالة وفائدة.

4-معيار قابلية التحقيق: تشكل البيانات والمعلومات المحاسبية قاعدة أساسية لاتخاذ قرارات متماثلة عند استخدامها من قبل أشخاص مختلفين، وتستند هذه البيانات على مصدر موثوق فيه كالمستندات والإجراءات المدونة التي يمكن التحقق من صحتها، ومطابقتها للمصدر بصرف النظر عن شخصية الفاحص، أو المستفيد منها، أي وجود درجة عالية من الإجماع والاتفاق بين المحاسبين المستقلين الذين يقومون بعملية القياس.

5-معيار المنفعة الاقتصادية: لابد من المقارنة بين النتائج والمعلومات المحاسبية الناجمة عن عملية القياس وما تكبدته تلك العملية من تكاليف، ومن المعروف أن هناك علاقة طردية بين الدقة في المعلومات وتكلفة الحصول عليها، وهذا ما يحتم ضرورة إيجاد توازن بينهما، كما أن تطبيق هذا المعيار يترك أثره المباشر على تطبيق معايير أخرى لذا لابد من الاهتمام بمعيار منفعة القياس بما لا يؤثر على أهمية المعايير الأخرى والمتمثلة في الموضوعية و الملائمة في ظل أفضل النتائج وأقل التكاليف.[[6]](#footnote-7)

الخاتمة

تعتبر المحاسبة عن الموارد البشرية من المستجدات التي ظهرت حديثا ،ولا تزال في مرحلة البحوث النظرية،كما أنها لا تزال تفتقر إلى المقومات الموضوعية التي تكفل القياس السليم للموارد البشرية ،حيث انه إلى يومنا هذا لم تلقى محاسبة الموارد البشرية التطبيق الواسع في الدول بسبب صعوبات تتعلق بالقياس،لا سيما استخدام التقدير الشخصي الذي يبعدها عن الموضوعية .

قائمة المراجع :

1-مذكرة لنيل شهادة ماجيستير ،تخصص مالية و محاسبة ،تاثير القياس المحاسبي على الافصاح في القوائم المالية في حالة التضخم ،جامعة مسيلة ،سنة جامعية 2013/2014

2-بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في التكاليف و المحاسبة الإدارية ،اثر قياس تكاليف الموارد البشرية على دعم الميزة التنافسية ،كلية الدراسات التجارية ،جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

3- شهادة لنيل الماجستير ، الخصائص المحددة لدرجة الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية لمشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ،الجامعة الزرقاء ، الأردن ،سنة الجامعية 2015/2016.

4- د.صبايحي نوال ،معارف مجلة عملية دولية محكمة ، أهمية القياس و الإفصاح المحاسبي لتكلفة الموارد البشرية في القوائم المالية.

1. مذكرة لنيل شهادة ماجيستير ،تخصص مالية و محاسبة ،تاثير القياس المحاسبي على الافصاح في القوائم المالية في حالة التضخم ،جامعة مسيلة ،سنة جامعية 2013/2014 [↑](#footnote-ref-2)
2. بحث تكميلي لنيل درجة البكالريوس في التكاليف و المحاسبة الادارية ،اثر قياس تكاليف الموارد البشرية على دعم الميزة التنافسية ،كلية الدراسات التجارية ،جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا [↑](#footnote-ref-3)
3. د.صبايحي نوال ،معارف مجلة عملية دولية محكمة ، اهمية القياس و الافصاح المحاسبي لتكلفة الموارد البشرية في القوائم المالية [↑](#footnote-ref-4)
4. مذكرة لنيل شهادة ماجيستير ،تخصص مالية و محاسبة ،تاثير القياس المحاسبي على الافصاح في القوائم المالية في حالة التضخم ،جامعة مسيلة ،سنة جامعية 2013/2014 [↑](#footnote-ref-5)
5. شهادة لنيل الماجستير ، الخصائص المحددة لدرجة الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية لمشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية ،الجامعة الزرقاء ، الاردن ،سنة الجامعية 2015/2016 [↑](#footnote-ref-6)
6. مذكرة لنيل شهادة ماجيستير ،تخصص مالية و محاسبة ،تاثير القياس المحاسبي على الافصاح في القوائم المالية في حالة التضخم ،جامعة مسيلة ،سنة جامعية 2013/2014 [↑](#footnote-ref-7)